

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون



الجلسة العامة ٩٦

الأربعاء، ١٠ أيار/ مايو ٢٠٠٠، الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد غورياب (ناميبيا)

والآن أدعو الممثلين إلى الوقوف والتزام الصمت لمدة دقيقة إجلالاً لذكرى السيد لي لويلين مور.

في غياب الرئيس، تولى الرئاسة السيد موريل (جزر سيشيل)، نائب الرئيس.

التزم أعضاء الجمعية العامة الصمت لمدة دقيقة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٢٠

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل سانت كيتس ونيفيس.

تأبين الممثل الدائم لسانت كيتس ونيفيس لدى الأمم المتحدة، سعادة المرحوم لي لويلين مور.

السيدة براون (سانت كيتس ونيفيس) (تكلمت بالانكليزية): أتكلم اليوم بالنيابة عن البعثة الدائمة لسانت كيتس ونيفيس. وأود قبل كل شيء أن أعرب عن امتناني لكم، يا سيدي نائب الرئيس، على البيان الذي أدليت به وعلى الملاحظات الرقيقة التي أعربت عنها تكريماً للفقد السير لي ل. مور. وأنا على ثقة من أنه يودني أن أعرب عن التقدير للعلاقات الودية التي جمعتها بأعضاء الجمعية العامة ولروح التعاون العامة القائمة بين بعثتنا وبين منظومة الأمم المتحدة.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): يحزنني أن أنعي إلى الأعضاء أحد زملائنا، السيد لي لويلين مور، الممثل الدائم لسانت كيتس ونيفيس لدى الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٥.

للسفير مور تاريخ حافل ومرموق بوصفه موظف خدمة مدنية ودبلوماسي يشار إليه بالبنان، وحظي بالكثير من الاحترام سواء في وطنه أو في الخارج لما كان يتمتع به من صفات رائعة ومن إخلاص لبلده وللمثل العليا التي تقوم عليها الأمم المتحدة.

وأشارك نائب الرئيس في الملاحظة التي أبدتها من أن السير لي ل. مور قضى حياة مرموقة للغاية: فقد خدم اتحاد سانت كيتس ونيفيس في ميادين القانون والسياسة والدبلوماسية. وأنعمت عليه جلالة الملكة اليزابيث الثانية في كانون الثاني/يناير من هذا العام لقب فارس حامل

بالنيابة عن الجمعية العامة، ورئيسها، وبالأصالة عن نفسي، أود أن أنقل تعازينا القلبية لحكومة وشعب سانت كيتس ونيفيس ولعائلة الفقيد.

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع واحد من تاريخ النشر إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد نهاية الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

تقرير اللجنة الخامسة (A/54/541/Add.1)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): في الفقرة ٥ من التقرير الوارد في الوثيقة A/54/541/Add.1، توصي اللجنة الخامسة بأن تعين الجمعية العامة السيد ناثن إيرومبا، ممثل أوغندا، عضواً في لجنة الاشتراكات عن الفترة التي تبدأ في ١٠ أيار/ مايو ٢٠٠٠ وتنتهي في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٠.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في تعيين الشخص الموصى به؟

تقرر ذلك.

(ج) تعيين أعضاء في وحدة التفتيش المشتركة

مذكرة من رئيس الجمعية العامة (A/54/110)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): كما هو مبين في الوثيقة A/54/110، ووفقاً للإجراءات الواردة في الفقرة ١ من المادة ٣ من النظام الأساسي لوحدة التفتيش المشتركة، وبعد استشارة المجموعات الإقليمية المعنية، واستناداً إلى المرشح المقدم من الدول الأفريقية، ومن خلال تشاور أجري عن طريق الاقتراع السري داخل الجمعية العامة، طلب رئيس الجمعية العامة إلى ألمانيا وبوركينا فاسو ورومانيا والنمسا أن تقترح مرشحين.

وبناءً على ما ورد في الوثيقة A/54/110 كذلك، ونتيجة للمشاورات التي أجريت وفقاً للفقرة ٢ من المادة ٣ من النظام الأساسي لوحدة التفتيش المشتركة، بما فيها المشاورات مع رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومع الأمين العام بصفته رئيس لجنة التنسيق الإدارية، يقدم رئيس الجمعية العامة إلى الجمعية الترشيحات الخاصة بكل من السيدة دوريس بيرتراند - ماك، ممثلة النمسا، والسيد آيون غوريتا، ممثل رومانيا، والسيد ولفغانغ م. مونش، ممثل ألمانيا، والسيد لويس - دومينيك أوبدراوغو، ممثل بوركينا فاسو، لعضوية وحدة التفتيش المشتركة لولاية مدتها خمس سنوات تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ وتنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥.

لوسام سانت مايكل وسانت جورج تقديرا لإسهامه الحقيقي في اتحاد سانت كيتس ونيفيس.

وقد ذكر رئيس وزراء الاتحاد الأورابل دينزل دوغلاس، في البيان الذي وجهه إلى الاتحاد بمناسبة وفاة السير لي. ل. مور، ما يلي: "لقد فقد الاتحاد واحداً من أبنائه اللامعين". وأنا أضم صوتي إلى صوت الأورابل رئيس الوزراء في القول إن البعثة الدائمة لسانت كيتس ونيفيس تنعي خسارتها لدبلوماسي فذ. وستدفن وفاة السير لي. ل. مور في سانت كيتس ونيفيس في جنازة رسمية يوم الجمعة ١٩ أيار/ مايو.

وستقام صلاة تكريماً لذكراه في نيويورك في تاريخ يعلن فيما بعد. وأود أيضاً أن أبلغ الجمعية بأن سجلاً للتعازي سيكون متوفراً للتوقيع عليه في مقر البعثة الدائمة لسانت كيتس ونيفيس غدا الخميس، ١١ أيار/ مايو، ويوم الجمعية ١٢ أيار/ مايو، من الساعة ١٠/٠٠ إلى الساعة ١٦/٠٠. واغتنم هذه الفرصة أيضاً لتوجيه الشكر إلى الممثلين الذين قدموا تعازيهم بالفعل.

البند ١٢٥ من جدول الأعمال (تابع)

جدول الأنصبة المقررة لقسم نفقات الأمم المتحدة (A/54/730/Add.5).

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): في رسالة واردة في الوثيقة A/54/730/Add.5، يبلغ الأمين العام رئيس الجمعية العامة بأنه منذ إصدار رسائله الواردة في الوثيقة A/54/730 والإضافات من ١ إلى ٤، قامت مالي بدفع ما يلزم لخفض متأخراتها دون المبلغ المحدد في المادة ١٩ من الميثاق.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علماً على النحو الواجب بالمعلومات الواردة في تلك الوثيقة؟

تقرر ذلك.

البند ١٧ من جدول الأعمال (تابع)

تعيينات لملء الشواغر في الهيئات الفرعية وتعيينات أخرى

(ب) تعيين أعضاء في لجنة الاشتراكات

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في تعيين هؤلاء المرشحين؟

إصلاح الأمم المتحدة: التدابير والمقترحات

تقرر ذلك.

(ب) جمعية الأمم المتحدة للألفية

مشروع القرار (A/54/L.83/Rev.1)

تقرير اللجنة الخامسة (A/54/864)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): نظرا للصفة العاجلة التي اتسم بها إجماع الدول الأعضاء على ضرورة اتخاذ قرار بشأن الجوانب التنظيمية لمؤتمر قمة الألفية دون إبطاء، فقد تشاورت مع الأمانة العامة وبوسعي إبلاغ الدول الأعضاء بأنه إذا اعتمد مشروع القرار A/54/L.83/Rev.1، اليوم، سيكون من الممكن إجراء القرعة، صباح يوم الجمعة ٢٦ أيار/ مايو، لوضع قائمة المتكلمين لمؤتمر قمة الألفية.

وقبل أن نشرع في النظر في مشروع القرار A/54/L.83/Rev.1، أود أن أقدم للأعضاء بعض التنقيحات الشفوية على مشروع القرار.

التنقيح الأول يتعلق بالفقرة الثانية من الديباجة.

وينبغي أن يكون نص السطر الأول من الفقرة الثانية من الديباجة كما يلي:

"إذ تشير إلى قرارها ٢٥٤/٥٤ المؤرخ ١٥ آذار/ مارس ٢٠٠٠ الذي بموجبه:"

وفي بداية الفقرات الفرعية (أ) و (ب) و (ج)، تضاف عبارتا "قررت أن".

وبعد الفقرة الفرعية (ج)، تضاف الفقرة الفرعية التالية المستقاة من الفقرة ٤ من القرار ٢٥٤/٥٤ المؤرخ ١٥ آذار/ مارس ٢٠٠٠:

"(د) تطلب إلى رئيس الجمعية العامة أن يجري مشاورات مع جميع الدول الأعضاء، تأخذ شكل عملية مفتوحة، بقصد اتخاذ قرارات بشأن جميع المسائل المعلقة المتصلة بمؤتمر قمة الألفية، بما في ذلك نتائجه."

السيد لافروف (الاتحاد الروسي) (تكلمت بالروسية): إن مشروع القرار عن تنظيم قائمة المتكلمين واجتماعات المائدة المستديرة لمؤتمر القمة للألفية يتضمن إلى حد كبير الآراء التي أعربت عنها شتى الوفود بشأن، المسائل الإجرائية المتعلقة بمؤتمر القمة.

إلا أننا نود أن نكون واضحين تمام الوضوح بشأن عدد من الأحكام الواردة في المشروع.

أولا، نحن نؤيد الاقتراح بوجود أن يحدد المشروع بوضوح ترتيب البيانات التي سيدلى بها في مؤتمر القمة، على أساس فهمنا أن الأولوية ستعطى لرؤساء الدول ومن ثم لرؤساء الحكومات ونواب الرؤساء وما إلى ذلك. وفي هذا الصدد، نلاحظ أن التعديلات التي تليت علينا للتو تضمنت هذه الفكرة.

والنقطة الثانية تتعلق بالفقرة الفرعية (ب) من الفقرة ٢ من الجزء ألف التي تنص على أن المشاورات ستستمر فيما يختص بإمكانية مشاركة ممثل أو أكثر للمنظمات غير الحكومية والبرلمانات والمجتمع المدني. وفي هذا الصدد، نعلم أن ما من شأن دولة عضو أن تعترض على مشاركة ممثلين للاتحاد المشترك بين البرلمانات في مؤتمر القمة. لذلك نعتبر أن هذه المسألة محسومة من حيث المبدأ، وأن إجراء مشاورات إضافية لن يكون متعلقا إلا بمشاركة مدعويين آخرين، حسبما تشير إليه الفقرة الفرعية (ب) من الفقرة ٢.

وأخيرا، نرى من الأهمية بمكان أنه بعد اعتماد مشروع القرار هذا، ينبغي لنا فورا أن نركز على نتائج مؤتمر القمة ووثيقته الختامية حسبما ينص عليه القرار ٢٥٤/٥٤. ونؤكد مجددا استعدادنا للتعاون البناء مع جميع الوفود، وبطبيعة الحال مع رئيس الجمعية العامة بغرض التوصل إلى اتفاق على بيان سياسي هام في مؤتمر القمة.

السيد سن (جمهورية كوريا) (تكلم بالانكليزية): أؤيد التنقيح الشفوي الذي اقترحه يا سيدي فيما يختص بالفقرة ٤ (أ) من المرفق ألف من مشروع القرار.

ويرى وفدي أن الفقرة بعد تنقيحها تتفق مع نص وروح الممارسة التي تتبعها الجمعية العامة.

والتنقيح الآخر يتعلق بالجزء ألف من المرفق ويستعاض عن الفقرة ٤ (أ) من الجزء ألف من المرفق بما يلي:

"(أ) وعلى ذلك يعطى رؤساء الدول الأولوية الأولى، يليهم رؤساء الحكومات؛ فنواب الرؤساء، فمن يحملون لقب ولي العهد؛ فالمسؤولون من ذوي الرتب العليا في الكرسي الرسولي وسويسرا، بصفتهم دولتين مراقبتين، وفلسطين بصفتها مراقبا؛ فالوزراء؛ فالممثلون الدائمون."

الى هنان ينتهي التنقيحان.

وفيما يتعلق بالفقرة ٢ من الجزء باء من المرفق، وتحديد الجملة الأخيرة التي نصها كما يلي:

"وسيشكل اختيار رئيس جلسة المائدة المستديرة الرابعة موضوع مشاورت إضافية"،

أود أن أؤكد للجمعية أن الرئيس سيتشاور مع الأطراف المعنية المهمة، ولا سيما المجموعتان الإقليميتان الأخريان، لاختيار رئيس لجلسة المائدة المستديرة الرابعة.

وطلب الرئيس إليّ أن أبلغ الجمعية بأنه سيبذل ممثل بلد رئيس الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة بالتحضيرات الجارية لعقد مؤتمر قمة الألفية. ويرى الرئيس أن ذلك سيساعد على تيسير الرئاسة المشتركة لمؤتمر قمة الألفية بصورة سلسة ناجحة. ولقد ناقش الرئيس مع الممثلة الدائمة لفنلندا ما ينوي أن يفعله، فأعربت عن ارتياحها في هذا الصدد.

نشرع الآن في النظر في مشروع القرار A/54/L.83/Rev.1 بصيغته المنقحة شفويا.

أعطي الكلمة الآن للممثلين الذين يرغبون في تعليل مواقفهم قبل البت في مشروع القرار.

واسمحوا لي أن أذكر الوفود بأن تعليقات التصويت تقتصر على ١٠ دقائق وينبغي للوفود أن تدلي بها من مقاعدنا.

ويوضح هذا القرار، إلى جانب المقرر الذي اعتمدته اللجنة الخامسة صباح اليوم، بجلاء تام أننا نستعد لعقد حدث فريد - حدث فريد - وقد دعا الأمين العام رؤساء دولنا أو حكوماتنا شخصيا لحضوره.

وإننا نذكر ذلك لأننا نشعر بالقلق بسبب ما نسمعه باستمرار في أروقة هذا المبنى عن المبادرات الجارية التي تستهدف الانتقاص من أهمية هذه المناسبة الرسمية من خلال تنظيم أحداث موازية. وحتى لا يساء فهمي، فإنني أقول إنني أشير إلى فكرة عقد اجتماعات للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الأمن على مستوى رؤساء الدول أو الحكومات.

ونحن واثقون من أن البلدان التي يتألف منها هذان الجهازان الرئيسيان تشاركنا الرغبة في ضمان تحقيق أعظم النجاح والوضوح لمؤتمر قمة الألفية.

الرئيس بالنياية (تكلم بالانكليزية): أود أن أرحب بملاحظات ممثل المكسيك وأن أؤكد له بأن الرئيس قد أبلغني بأنه يعتزم لدى عودته في ٢٢ أيار/ مايو، إجراء مشاورات مع الأمين العام بهدف تحديد جدول زمني لضمان الإعداد الناجح لهذه القمة وتنفيذ القرارات التي اتخذت اليوم.

السيد رودريغز باريلا (كوبا) (تكلم بالاسبانية): إننا سعداء للغاية لأن الجمعية العامة قد تمكنت من اعتماد هذا القرار في ذلك الوقت، بعد ١٨ شهرا من المشاورات والاجتماعات المتعددة.

وكما بينا في ٢٧ نيسان/أبريل من هذا العام، فإن قدرتنا على اعتماد هذه القرارات الهامة تجعلنا في موقف ممتاز يتيح لنا الاضطلاع بالجزء الأهم من الاستعدادات الخاصة بعقد هذه القمة.

لن يذكر التاريخ مؤتمر قمة الألفية أو يغفل ذكره استنادا إلى إجراءات هذا المؤتمر وطرائق تنظيمه، بل استنادا إلى ما تعرب عنه الدول الأعضاء من إرادة سياسية، وما يتم التعهد به من التزامات، وما يتحقق من نتائج. وفي هذا الصدد، يرحب وفد كوبا ترحيبا حارا بانتهائنا باتخاذ هذا القرار من مرحلة القرارات التنظيمية التي استغرقت زمنا طويلا، رغم أننا أثرتنا في جلسة اللجنة الخامسة هذا الصباح عددا من المسائل القابلة للتأويل فيما يتعلق بالجوانب أو الأخطاء

الرئيس بالنياية (تكلم بالانكليزية): أشكركم جزيل الشكر على تأييدكم للتنقيح.

لقد استمعنا إلى المتكلم الأخير في تعليل التصويت قبل البت في مشروع القرار.

أعطي الكلمة لممثل فنزويلا ليتكلم بشأن نقطة نظام.

السيد هيريرا مادكانو (فنزويلا) (تكلم بالاسبانية): أود أن أشير إلى وجود تعارض جوهري بين النسخة الانكليزية والنسخة الاسبانية من مشروع القرار فيما يتعلق بالجملة الثانية في الفقرة ٢ من المرفق باء من مشروع القرار الذي سنبث فيه.

الرئيس بالنياية (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/54/L.83/Rev.1، المعنون "تنظيم قائمة المتكلمين واجتماعات المائدة المستديرة لمؤتمر قمة الألفية"، وبصيغته المنقحة شفويا.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تعتمد مشروع القرار A/54/L.83/Rev.1، كما نقح شفويا؟

اعتمد مشروع القرار A/54/L.83/Rev.1 (القرار ٢٦١/٥٤).

الرئيس بالنياية (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن للممثلين الراغبين في الكلام شرحا لمواقفهم نحو القرار الذي اتخذ توا. هل لي أن أذكر الوفود بأن تعليل التصويت يقتصر على ١٠ دقائق وأن تدلي به الوفود من مقاعدها.

السيد تيلو (المكسيك) (تكلم بالاسبانية): يرحب وفدي باتخاذ هذا القرار الذي يتيح لنا أخيرا أن ننقل من النظر في المسائل الإجرائية إلى مناقشة الجوانب الموضوعية لقمة الألفية.

وي هذا الصدد، نطالب بكل احترام بإعداد وتصميم جدول زمني للجلسات التي تنظر في تقرير الأمين العام المقدم لمؤتمر القمة. وينبغي تحديد عقد هذه الجلسات بأسرع ما يمكن، حتى يمكن إعداد التوصية أو التوصيات التي سيعتمدها رؤساء دولنا أو حكوماتنا في أيلول/سبتمبر.

أجهزة الأمم المتحدة. ومن المؤكد أن لكل من مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي الحق في عقد الاجتماعات كيفما شاءا وكلما وجدا ضرورة لذلك. بيد أن الأمر كما نراه يتمثل في أن الأمين العام طرح فكرة عقد جمعية ألفتية للأمم المتحدة بادئ ذي بدء لينقل إلى العالم رسالة عن أسرة دولية متضامنة، متساندة من أجل التغلب على تحديات القرن الذي يبدأ. ونخشى أن يضعف أثر هذه الرسالة إذا تحول الأمر إلى مناسبة دورية بعض الشيء تتضمن عقد اجتماعات قمة من جانب جهاز أو جهازين أو ثلاثة أجهزة من أجهزة الأمم المتحدة الرئيسية.

نود أن نسترعي اهتمام الرئيس إلى هذه الإشاعات، وسيكون من دواعي تقديرنا الشديد أن يتيسر إجراء مشاورات مع أجهزة الأمم المتحدة الأخرى للتأكد من أننا على وشك أن نأتي برؤساء دولنا إلى حدث من شأنه أن يجسد بحق استجابة هذه الهيئة للتحديات المقبلة.

التقنية ذات الصلة بجوانب هذا القرار الخاصة بالميزانية.

وأهم مطلب في رأينا هو أن يستطيع رئيس الجمعية العامة أن يعلن على الفور جدولا زمنيا للمشاورات الحكومية الدولية بشأن المسائل الفنية التي سينظر فيها مؤتمر القمة. ومع ترحيبنا يا سيدي بالتفسير الذي قدمتموه لتوكم، نود الإشارة إلى أنه في حالة بدء إجراء المشاورات مع المجموعات الإقليمية في ٢٢ أيار/ مايو لتحديد الكيفية التي ستجري بها العملية الحكومية الدولية، سيكون من الصعب جدا تحقيق هذا الهدف قبل حلول حزيران/يونيه، أي قبل مدة تقل عن شهرين من انعقاد ذلك الحدث العالمي الهام.

ويود وفدنا أن يرى الجمعية العامة تشرع فورا في النظر في التقرير الهام المقدم من الأمين العام وفي غيره من الإسهامات التي لا تقل عنه أهمية، من قبيل البلاغ الصادر عن الاجتماع الوزاري السنوي المعقود في قرطاجنة أو الوثائق التي جرى اعتمادها خلال مؤتمر قمة دول الجنوب مؤخرا.

ويرى وفدنا أن مؤتمر قمة الألفية سيشكل اجتماعا فريدا للجمعية العامة لا ينبغي أن تنافسه مناسبات أو مبادرات أخرى مناظرة قد تتمخض، ولو دون قصد، عن نتائج غير مرغوب فيها، فتقلل من الأثر الذي يحدثه مؤتمر القمة أو تنال من أهمية اجتماع القمة الذي تعقده أكثر هيئات الأمم المتحدة تمثيلا وعالمية في طابعها، وهي الجمعية العامة، التي ينبغي لها أن تمارس سلطاتها كاملة غير منقوصة.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): سيجري نقل الملاحظات التي أبدتها ممثل كوبا الدائم على النحو الواجب إلى الرئيس.

السيد شوماخر (ألمانيا) (تكلم بالانكليزية): أود أن أؤيد التعليقات التي أبدتها المتكلمون السابقون. وأود أن أشير أيضا إلى الإشاعات التي ما فتئت تتردد في الأروقة عن مؤتمري قمة تقرر عقدهما من قبل جهازين آخرين من أجهزة الأمم المتحدة، هما على وجه التحديد مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، بالاقتران مع مؤتمر قمة الألفية. وليس لنا بالتأكيد أن نتعدى على المسؤوليات التي يضطلع بها هذان الجهازان الرئيسيان من

الرئيس بالنيابة (تكلم بالانكليزية): أحيط علما على النحو الواجب بالملاحظات التي أبدتها ممثل ألمانيا.

لقد استمعنا إلى المتكلم الأخير في إطار شرح المواقف.

وإحاقا بتعليقاتي السالفة في معرض الرد على بيان الممثل الدائم للمكسيك، أود أن أؤكد للجمعية أن الرئيس سيعقد جلسة للجمعية العامة في غضون الأسبوع الذي يبدأ في ٢٢ أيار/ مايو لكي يتيح للدول الأعضاء تبادل الآراء بشأن تقرير الأمين العام المعنون: "نحن الشعوب: دور الأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين".

بذلك نكون قد اختتمنا هذه المرحلة من نظرنا في البند الفرعي (ب) من البند ٤٩ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/١٠